نقصد بالوحدة الإسلامية أن المسلمين يتركون الخلاف بينهم من التنازع؛ لأن عدوهم واحد



صرح الشيخ محمد الحسون في حديثه عن الوحدة الإسلامية: نحن من دعاة الوحدة الإسلامية، وقد شاركت في كثير من المؤتمرات التي أقيمت بهذه المناسبة، ودعونا إلى الوحدة الإسلامية سواء في إيران أو في خارج من إيران.

وفيما يتعلق بمفهوم الوحدة أضاف سماحته: إنما نقصد بالوحدة الإسلامية أن المسلمين يتركون الخلاف بينهم من التنازع والتصارع؛ لأن عدوهم واحد، والعدو لا يميز بين السني والشيعي.

وتابع: وهذه القضية أكدها كثير من الشخصيات السياسية الذين يدعون إلى الوحدة الإسلامية.

وفي قسم آخر من حديث، أضاف سماحته: نحن ندعو إلى الوحدة الإسلامية، مؤكد: إن المقصود بالوحدة الإسلامية هو ترك التباغض والتناحر بين المسلمين، أنت على مذهبك وعلى عقيدتك، وأنا على مذهبي وعقيدتي، وكل واحد مسؤول عن نفسه يوم القيامة أمام العدل الإلهي.

وتابع سماحته: هنا الآن في حياة الدنيا، لا بد أن نتعايش، وكلنا أخوة، والمسلم أخو المسلم، حرام دمه وماله وعرضه، وهذا المقصود من الوحدة الإسلامية.

ونوه الشيخ حسون إلى أن الوحدة الإسلامية جانب، والبحث العلمي جانب آخر، لكل شخص أن يبين رأيه وعقيدته ويقيم الأدلة على صحة عقيدته، وهذا كله ضمن دائرة البحث العلمي، وليس هناك نيل من رموز الآخرين، ملفتا إلى أننا لا نريد أن نثير الفتنة أبدا، خصوصا عندما ندافع عن رأينا في دائرة البحث العلمي.